

كل الحب والوفاء للثوار
ففي ذكرك ميلاد

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الثورة
وحدة خيرية اشتراكية



أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محمد سعيد

٧٥ فلساً

ATH — THAWRA — Friday, April 28, 1989, No. 6909

الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٢٨ نيسان ١٩٨٩ - العدد ٦٩٠٩

١٩ صفحة

ميلاد سعيد .. أيها الثوار



ويبدو ان نظام طهران الذي مازال يعاني من حالة انعدام الوزن وانهيار حقبة المعنوية بفعل الهزيمة الساحقة التي مني بها في حرب العنوانية يحاول جامدا ان يستعيد توازنه وبعض مصروفاته بالاعلان عن اكتشاف (مؤامرة اميركية جديدة) ..

ثم الا يعني الاعلان عن (مؤامرة اميركية) .. ان المسؤول الذي اعلن عنها ليس اميركي الهوى .. وليس من جملة الافاق على اميركا .. ولانه ليس الا طرفا وتشددا من محتشمي وموسوي والآخرين من (المختطفين) في نظامه ؟

وهذا يعني ان هناك رغبة في تعديل وتغيير في النظام الداخلي وتغيير في عتقما حول فكرة تهمة الجواسيس في مؤامرة استهداف الاصطفاء في النظام ..

القائد : لا حدود لطاقة الانسان في التطور

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السادة المهنيين بعيد الميلاد الميمون

اهم ما نعتز به في علاقاتنا .. العلاقة السامية القائمة على هدف مشترك واحد

القدرات المضافة تصبح في موقع التأثير التاريخي عندما تأخذ عمقها واستحقاقها الانساني

نؤكد على العلاقة الرفاقية والاخوية والانسانية المسؤولة مع الشعب



القائد يستقبل مجاميع من اطفال العراق

الاطفال يحيون ميلاد باني مجد العراق في نيسان الخير والعطاء

وفاء العراقيين وتلانيهم للسيد الرئيس القائد بهذا اليوم الخالد وتبنيهم لسيادته بلقمة المديرة لقيادة مسيرتنا الظاهرة كما يرفعون في فعالياتهم النصر الميمون الذي تحقق بفضل قيادته التاريخية وما يتعم به العراقيون في اجواء النصر والسلام بفضل السعادة والهمة العالية لبناء العراق العظيم وحضر المظلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري

لولا حزب البعث العربي الاشتراكي لما امكن تحقيق النتائج العظيمة

أكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان اهم ما نعتز به في علاقاتنا ليست لغرائنا وانما علاقة الرفقة والاخوة في ما بيننا العلاقة السامية القائمة على هدف مشترك واحد .. وليس غيره وهو خدمة العراقيين وخدمة امة .. وكل ما عدا ذلك من امور يقاس على اساس سمو هذه الاهداف

واضاف سيادته لدى استقباله السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري لتهنئته سيادته بعيد ميلاده الميمون .. ان جبهة الخطا تفل في تصرف كل واحد منا عندما يتجه الامور لقياسات مبدئية وقياسات انسانية ولكن عندما يتجه عن هذا لقياسات الامور لقياسات سطوية وقياسات البحث عن المكائيل قبل البحث عن الهدف يتزاحم خارج المسار

وقال السيد الرئيس القائد ان من حق بغداد على كل العالم ان تطور بسرعته اقل من مستوى التطور الذي وصلوا هم اليه لان بغداد كانت مشحونة بالثورة وزمرا في التطور عندما كان الآخرون بمستوى آخر

وفي خاتمة حديثه السيد الرئيس القائد

يضع على المزة في لحظات معينة ان يعبر كما ينبغي مهما كان يعتقد انه يستطيع ان يجيد جانباً من الخطاب .. واهم عامل في من يريد ان يؤثر في اخوانه هو العمل الانساني .. واعتقد انه مهما بلغ اي واحد منا من مستوى الرضا عن امكانيته في الرضا على اظهر الجانب الانساني القادر على ان يجلب التفاعل مع رفاقه واخوانه ومع شعبه فان هذا يعني اقل منا يفرض ان يكون .. ولابد ان من المتكلم اعاد انه مازال لدينا مخزون لو امكننا النظر فيه انشديا لافترانه بما يجعل جيسور اخلاقية للتفاعل الانساني لتتلاقح اهل في

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقيات التهنئة من الرؤساء والملوك وكبار المسؤولين في الاقطار الشقيقة والصديقة بعيد ميلاد سيادته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئته من اطفال العراق منسوبة بعيد ميلاد سيادته الميمون .. واهم ما نعتز به في علاقاتنا ليست لغرائنا وانما علاقة الرفقة والاخوة في ما بيننا .. العلاقة السامية القائمة على هدف مشترك واحد وليس غيره وهو خدمة العراقيين .. وخدمة امة وكل ما عدا ذلك من امور يقاس على اساس سمو هذه الاهداف مرت بكم جميعاً ظروف صعبة .. وتحدث الرفيق طه عن جانب من هذه الظروف التي كان بعضها من داخل القيادة ومع الاسف كان الاستغلال فيها يجري على اساس قياسات فنية وقياسات سطوية وليست بقياسات انسانية ومبدئية .. ان مسحة الخطا تفل في تصرف كل واحد منا عندما يقاس الامور لقياسات مبدئية وقياسات انسانية ولكن عندما يتجه عن هذا لقياسات الامور لقياسات سطوية وقياسات البحث عن المكائيل قبل البحث عن الهدف يتزاحم خارج المسار

احتفالية الميلاد الميمون .. مهرجان للحب والفرح والخامر

من ايام العراق الى اقصاء .. يحتفل شعبنا بالو في هذا اليوم بعيد ميلاد قائدنا التاريخي الرمز صدام حسين ... وفي مهرجان الحب والفرح والخامر الذي يقيمته العراقيون بهذه المناسبة الغالية يفسحون عن اسمي مشاعر المحبة والفخر والاعتزاز ويعبرون اصق التعبير عن وفائهم العميق ولولهم الراشح للقاء والابن والرفيق العزيز صدام حسين

وفي احتفالية الميلاد الميمون التي تنتظم كل مدن العراق وقراه .. والعراقيين جميعاً رجالاً ونساءً ، شيوخاً واطفالا يتلاقح فيض من المشاعر الحميمة والعواطف المخلصة تجاه القائد الحبيب صدام حسين الذي استطاع بما يتيمز به من خصلص وشمال قيادية مقتردة وفكر سوفي مبدع ومبدئية عالية وايمان لا حدود له بالشعب والامة والمبادئ ان يغير وجه العراق الحديث ويحواله الى نموذج متقدم في ميادين الانمائية والبناء والنهوض الحضاري الشامل

في هذا اليوم المبارك يجدد العراقيون مبعثهم لقيادة صدام حسين .. القيادة الضرورية التي قادت الشعب في اشرس واطول حروب في التاريخ الحديث على طريق النصر الناجز والنهائي وحلقت اعظم واروع الانجازات في شتى ميادين الحياة .. والتي مازالت تغد السير قدماً ، وبكل الجزم والتصميم على طريق تجسيد ملامح الشعب الوطنية والقومية التاريخية على ارض الواقع

وبهذا فان احتفالية الميلاد الميمون هذا العام تتميز بكنهه خاصة وتأخذ ايدياً مضافة هذه المرة .. فالعراقيون لا يعبرون عن مبعثهم وسعادتهم الحقيقية في هذا العيد الشعبي الكبير فقط وانما يجسدون عراقتهم وامانتهم لبطل التحرير وقائد الضم وصانع السلام صدام حسين .. ويؤكدون اصرارهم للفت على مواصلة مسيرتهم الظاهرة خلف قيادته التاريخية الحكيمة وتحت رايه تتنحس .. راية العزم والمجد والانتصار

تحيات القائد الى الكادر المتقدم للحزب ينقلها السيد نائب امين سر القطر السيد عزة ابراهيم يترأس المؤتمر السنوي لائماء سر فروع الحزب

ترأس الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس في محافظة صلاح الدين المؤتمر السنوي لائماء سر فروع الحزب في المحافظات

وقال الرفيق عزة ابراهيم في كلمته خلال المؤتمر تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين والقيادة الى الرفاق الكادر المتقدم ومن خلاتهم الى

الرفيق شبلي العيسمي يحضر مهرجان التضامن مع الشعب اللبناني

تفتت سكرتارية الطبعة العرب (مس مهرجاناً للتضامن مع الشعب اللبناني اقيم تحت شعار (من اجل لبنان عربي ديمقراطي موحّد) حضره الرفيق شبلي العيسمي الامين العام للصناد لحزب البعث العربي الاشتراكي

وابتداء الاحتفال بقرارة سورة الفتح على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة التي بعدها الدكتور عبدالجبار الرفاعي امين سر القيادة القطرية

في مؤتمر صحفي للسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري

الاهتمام المباشر للرئيس القائد جعلنا ننتج سلاحاً جديداً كل يوم

الجناح العراقي يعرض ٢٠٠ نوع من الاسلحة المتطورة يعلن عنها للمرة الاولى

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مندوبو الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والاجنبية ان الصناعة العسكرية في العراق هدفاً للسلام وليس للحروب وان الخلية من اقامة معرض بغداد الدولي الاول للتصنيع العسكري

السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان الاهتمام المباشر الذي لولاه السيد الرئيس القائد صدام حسين لطعام التصنيع العسكري كان عاملاً اساسياً حفزنا على مضاعفة الجهود وانتاج سلاح جديد كل يوم

الرئيس صدام حسين جاء الى الأردن حاملاً كل العواطف المضخمة بالشهادة العربية

الكويت - عمان - ٢٧ - الوكالات : قال للسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان الاهتمام المباشر الذي لولاه السيد الرئيس القائد صدام حسين لطعام التصنيع العسكري كان عاملاً اساسياً حفزنا على مضاعفة الجهود وانتاج سلاح جديد كل يوم

مجلس الجامعة العربية يقر وقف اطلاق النار وارسال مراقبين عرب الى لبنان

طارق عزيز : اطراف الصراع اللبنانية وغير اللبنانية مسؤولة عن تنفيذ الاتفاق

تونس - ٢٧ - رواج : اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان مجلس الجامعة العربية قرر وقف اطلاق النار في لبنان ابتداء من منتصف يوم غد الجمعة بتوقيت لبنان

وقال السيد طارق عزيز رئيس العربية في تصريح للصحفيين عقب الدورة الطارئة لمجلس الجامعة

حب
صدام حسين

امين شقير

صار صعباً ان تحب العراق وشعب العراق ولاتحب صدام حسين .. وصار اصعب ان تقدر نضال شعب العراق واقتال جند العراق وتضحياتهم الهائلة في سبيل حماية العراق ارضاً وشعباً وكرامة ووعياً وتقدماً وفهماً وانتصاراً دون ان ترى الدور الذي تلعبه البطل صدام حسين .. ذلك ان صدام حسين لم يكن مجرد رئيس جمهورية في بلد .. ولم يكن مجرد حاكم مناضل بيده ان يفر الكثير ويفعل الكثير .. ولكنه غدا ابا لرحلة تاريخية عظيمة اعطاهم قلبه وعقله وضيمه وصبر فيها مبادئه القومية والحزبية وملازم .. لتكون تجربة تتجلى فيها كل ايجابيات الامة وكل معاني الرجولة .. وكل ملتصق اليه شعب او تتطلع اليه امة وهي تتجلى مرحلة الضعف والعجز والتخلف الى موقع تثبت فيه جدارتها وكمايتها لتحيات العصر ولانتصار من جديد

صدام حسين

ومفهوم الديمقراطية والتعددية الحزبية

د. محسن خليل

يشاف الى ذلك ان الصيغة الغربية هي شرة لتناج فكري لايناسب مجتمعنا ولايناسب مجتمعات كثيرة خارج القارة الاوروبية . فهي شرة المذهب الفردي وجوهه في الحقل السياسي ان الفرد هو راية المجتمع الاساسية وغاية الدولة . وفي الحقل الاقتصادي اساسه الانسان الفردي . وفي مفاهيمه تتعارض في اساسياتها مع قيمنا . الموروث منها والمعاصر . والتي تقم على تكاملية العلاقة بين الفرد والمجتمع وبينها وبين الدولة اي مبادئ التكامل الاجتماعي .

ومن جانب آخر . فان للامة العربية تجربتها في هذا الميدان ايضا . وفي تجربة جديرة بالوقوف امامها طويلا وقد اشار اليها السيد الرئيس اكثر من مرة وفي معرض ايجابه منذ عام ١٩٧٧ عما اذا كانت الديمقراطية الغربية تناسب الوطن العربي اجاب بالنفي موضعا مقاصده بتاكيد على ان العرب لم يعبروا عن الديمقراطية بصيغة غربية وانما صيروا عنها بالشورى . ويصبح غير صحيح القولان . ومن البديهي ان السيد الرئيس لايعتد بهذا الاستشهاد ان يستفيد صيغة الشورى كما جرت في تاريخنا ويستنتجها استنتاجا . وانما قصد من ذلك ان العرب الذين ابدعوا لتاسمهم صيغة ديمقراطية قبل ١٤٠٠ سنة قادرون ان يبدعوا صيغة تناسبهم في الوقت المعاصر دون ان يتغزلوا عن التجربة الانسانية الراهنة . ودون ان يفقدوا توازنهم ويندفعوا في طريق التقليد الامعي للغرب في الوقت نفسه .

واما : ان مايجب تاييده بشأن الديمقراطية والتعددية الحزبية بشكل واضح دون ان يتغزلوا او يسبب غموضا . هو ان جانيها من انجازات الغرب . سواء في الحقل السياسي او غيره من الحقول لم يعد انساني علمي . ويمكن ان تشترك في الالافه منه مختلف المجتمعات . اما الجانب الآخر فهو انجاز خاص بالغرب ويحسب خصوصية الغرب وحاجته . وان الترويج لملامه هذا الجانب الثاني وانسانيته . يتم بدوافع شتى في مقدمتها عقدة الانحسار بالتفوق لدى الغرب . وان كل ما هو عربي فهو حق وصحيح . ومنها مايفيد الى اعضاء العلوية على الانجاز الغربي ليسهل تصديره الى العالم الثالث كوسيلة للفكر الثقافي والتسلسل السياسي وفرض التسمية الاقتصادية فاذا انضجحت امامنا صورة الانجاز الحضاري الغربي على النحو المشار اليه اعلاه . امكن فهم كيف ان التعددية الحزبية والديمقراطية وان كانت انجازا غربيا الا ان صيغها التطبيقية خارج الغرب يجب ان تلائم ظروف البلدان التي تطبقها وتلبي حاجاتها بحيث لايتحول التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية الى حصان طروادة لينفذ من خلاله الغرب باسم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان لتدمر بنية المجتمعات في العالم الثالث وتعطل حركة التنمية فيها وعرقلة بناء استقلالها وتحررها .

ان الغرب يصر على ان الصيغة الوحيدة للديمقراطية هي التعددية الحزبية وحرية الصحافة والفكر والانتخاب الكامل على العالم الخارجي . هذه الصيغة تناسب نفسها . على الرغم من انه لايجتريها تماما كما يطرحها من التلمذة النظرية والدعائية . ولنا نحن العرب بالاذن تجربة طويلة ومعاناة عميقة مع الديمقراطية الغربية . فعندما تريد اسرائيل . تحريك اجبهة الاعلام الغربية حول قضية لها مصلحة فيها . تداعى على الفور معظم تلك الاجهزة لتعرف النية (الاسرائيلية) نفسها . والامثلة كثيرة . وعندما تتكلم مؤسسات الغرب والديمقراطية . ويظلمون . وحقوق الانسان . في وجهه اعلامه والحرية . على انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي وتطالب باطلاق حرية حركة المواطنين السوفيت من اليهود تتجاهل كلية ان هذا التاكيد يتم على حساب شعب فلسطين الذي شرد من وطنه ويدفع ثمن الحماية الغربية لكيان ليهودي يبيما ومنذ اكثر من اربعين عاما . ولكي لايتسبب في الامثلة تقول ان الصيغة الغربية للديمقراطية تناسب الغرب مقاسة على مرحلة التطور التي بلغها . لان مجتمعاته انضجحت بنيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتكرست لديها تقاليد مؤسسية واليات مستقرة في ادارة النشاط العام للدولة والمجتمع والاقتصاد . اما في مجتمعات العالم الثالث ومنها وطننا العربي . فانها لاتزال حديثة عهد بالاستقلال وجديتها تخلف خطورتها الاولى على طريق استكمال بناء هيكلها المؤسسية وتواجه جميعها شقوق الديمقراطية الغربية وتدخلاتها في شؤونها الداخلية لتعطيل مسيرتها هذه ومنها من استكمال عملية بنائها .

لذلك عندما يصر الغرب على ان الصيغة الوحيدة والصحيحة للديمقراطية هي التعددية الحزبية . فانه في حقيقة الامر . لاينطلق من ايمان بحرية شعوب العالم الثالث وحقوق الانسان فيها . وانما يتدفق الى ذلك وراء هدف في فتح ابواب هذه المجتمعات لتدخله في شؤونها تحت ستار الديمقراطية والانتخاب وحرية الصحافة .

ففي هذه الاجزاء فقط نستطيع ان يصل بحرية . الى مراكز صنع القرار في هذه المجتمعات بالقوة وسيلة . ويشارك فيها . او يؤثر عليها . سواء من طريق تجنيد البعض واغرائهم بشركات الاموال غير المنظورة وبالارادة السرية . او من خلال السيطرة على دور النشر والمؤسسات الصحفية وتحويلها الى منابر للفكر وتنتج الصراعات بين ابناء الشعب الواحد وغير ذلك من الاساليب .

هذه حقيقة نستطيع ان نورد للتدليل عليها اكثر من شاهد في بعض اقطارنا العربية وفي كثير من بلدان العالم الثالث . وعليه . فان التعددية الحزبية في تجربتنا . ان تستنسخ الصيغة الغربية . وان تتشعب بالتصاؤل امام يريدها او بالضعف امام ارهاها الفكري والاعلامي . كما ترفض ان تكون الصيغة الغربية هي الغراب الذي يمنح التزكية لن يرضى عنه ويحبها عن لايمهيه .

ان التعددية الحزبية التي تضمن ممارسة ديمقراطية مقة في ضوء ظروفنا وظروفنا تقريبا وواقع التحديات التي تراجعتا هي الصيغة التي تشترك فيها جميع الاحزاب ان كانت في السلطة او في المعارضة في الاتفاق على برنامج الحد الأدنى من الاهداف الوطنية والقومية ولها ان تختلف في ما عدا ذلك . لان التفرقة بواحد من هذه الاهداف يعد خرقا للوئمة السلمية والصحيحة ومن هذه الاهداف على سبيل المثال : -

الامان بان قاسية صدام كانت الشيل الوحيد لحماية ارض العراق وسياسته وامته وامن الوطن العربي . مع مايرتبه هذا الامان من التزامات ومواقف .

الاتفاق على البرنامج الوطني للتنمية .

الاتفاق على الضوابط الثابتة للحفاظ على الوحدة الوطنية .

الاتفاق على الاسس التي تؤمن فعالية السلطة المركزية .

الاتفاق على البرنامج الشامل للامن الوطني والقومي .

الاتفاق على البرنامج الوطني للدفاع عن العراق ارضا وسيادة وشعبا .

الاتفاق على برنامج التحرير والوحدة .

هذه بعض جوانب موضوع الديمقراطية والتعددية الحزبية . وفي جانب اخر له أهمية كبيرة يتصل بمواقف مدارس الفكر الغربي الليبرالية من مسألة العلاقة بين التعددية الحزبية والديمقراطية وما اذا كان تلازما او عدمه فهنا للديمقراطية . اضافة الى مسألة الضمنية وتشمل الارادة العامة ومسألة الاثلية والاغلبية وغيرها وهي قضايا لايزال النقاش حولها محمدا داخل الفكر الغربي ويحتاج الى معالجة مستقلة .

وضحاها من حالة العداء للديمقراطية والدفاع عن احتكار السلطة الى حالة . ديمقراطية فيها الكثير من المزايدة والافعال والتقليد للغرب والتسبح بمنهج الديمقراطي كما لو انها تريد ان ينحها صك غفران . او وثيقة تبرئة من تهمة . معاداة الديمقراطية . .

اما بالنسبة للعراق . فان منهج البحث الذي يقود السلطة فيه . يقر اساسا مبدأ التعددية الحزبية وهذا ماكداه القائد في حديثه مع المحامين العرب . ١٩٨٨/١١/٢٨ . كما ان تاريخ الحزب حافل بمواقفه المبدئية من العمل الجبهوي قبل تسلمه السلطة في ١٩٦٨ ويعددها . وكان الهم صاحب المبادرة والدعوة الى اقامة الجبهة عام ١٩٧٢ ومن موقع اقتداره وجدارته في قيادة السلطة وليس بسبب ضعفه وحاجته الى دعم اطراف الجبهة لنظام حكمه .

يضاف الى ما تقدم جانب اخر مهم في توضيح موقف البحث من التعددية الحزبية وملخصه ان الحزب لم يزعم في يوم من الايام ان صيغ الممارسة الديمقراطية التي يطرحها . تمثل الصيغة النهائية . وانما كان يؤكد باستمرار على ارتباط تطور صيغ الممارسة الديمقراطية مع تطور مسيرة الثورة والمجتمع . ونلمس هذا بوضوح في احاديث الرئيس القائد منذ النصف الثاني من السبعينات عندما أكد . ان الزمن والخصوصية العديدة وتطور الحياة . فعاليها دورها في الطريقة والصيغ التي سيعبر بها حزبا عن الديمقراطية حديثه مع مؤامير ايار ١٩٨٠ وفي مناسبة اخرى حدد بوضوح تام رفضه لاي تصور يدعي ان مايمارسه القطر من صيغ ديمقراطية هي صيغ نهائية غير قابلة للتطور . حيث يقول . ان التغير من الحريات الديمقراطية في بداية الثورة لم يكن كما هو الان . والان ليس هو الحالة التي نطمح اليها في المستقبل (اذار ١٩٨٤ . حديث مع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب) وحول صيغة المجلس الوطني قال السيد الرئيس . ان صيغة المجلس الوطني . انما هي صيغة قابلة للتجديد المستمر مع ثبات ارتباطها باصل جوهر الموضوع . وهو حضور الشعب في اختيار من يده اكثر قدرة على التعبير عنه وتشمله في الممارسة العملية للديمقراطية وبناء المجتمع الجديد الموضوع (افتتاح الجلسة الاولى للمجلس الوطني ١٩٨٨/٨/١٧).

وتضح احاديث القائد هذه وغيرها . الى ان لم يعد تزكية نهائية للصيغة التي اعتمدت لممارسة الديمقراطية في العراق في أية مرحلة من مراحل مسيرة الثورة . وانما ابقى الباب مفتوحا للارتقاء بهذه الصيغ واثرائها نحو مزيد من توسيع قاعدة التمثيل الشعبي والمشاركة العامة في ممارسة السلطة . انما حصر كل ذلك في ضوء معطيات مجتمعنا ودرجة تطوره . ونمو حاجاته وليس بتعقب او اقتفاء اثر النموذج الغربي للديمقراطية .

ثانيا : ان اعتماد مبدأ التعددية الحزبية في العراق لم يات بمثابة لجوء او انكاد على هذه الصيغة في مواجهة أزمة علمية يعاني منها الحكم او النظام السياسي . كما فعل العديد من الانظمة عندما اسقط في يدها واقتضت شرعيتها وتهدد بقاؤها في السلطة ازاء موجة الرضا الشعبي لتجربتها ولقيادتها للسلطة السياسية على عكس ذلك . جاء اعتماد العراق لهذه الصيغة في وقت وصل فيه نظامه السياسي الى اوج قوته الشعبية معبرا عن ذلك بالمباينة الشعبية الواسعة النطاق له طيلة ثلثي سنوات من الحرب .

وكانت سنوات الحرب بمثابة اعظم اختبار لقوة الشرعية الشعبية التي يتمتع بها نظاما السياسي . ولابد هنا من التذكير انه لا يوجد معيار لاختيار قوة الشرعية مثل معيار الحرب عندما تطل لمدة ثلثي سنوات . فكل الوسائل المختلفة لكسب الشرعية في مثل هذه الظروف الصحيحة تتكاثرت تحت وطأة اجواء الحرب تزدهم بشتى صنوف المعاناة والتضحيات والضغط النفسي والسياسي والاقتصادي .

ثالثا : ان اعتماد العراق مبدأ التعددية الحزبية لايقع بالقطع في اطار تبني او تقليد النموذج الغربي للممارسة الديمقراطية وهو ماكداه السيد الرئيس القائد في اقائه مع الصحفي السعودي عثمان الصعر عندما قال . ان الديمقراطية هي جزء من واقع حال العراق ولكن بطريقة تختلف عن طريقة الممارسة في البلدان الليبرالية لوضوح الحريات الديمقراطية . . اي انها ليست نسخة عما يجري في الغرب وان كانت غير معزولة صا يجري في ايام من مفاهيم وسلوك بالاختلاف بين الصيغة العراقية والصيغة الغربية يشمل امورا جوهرية كثيرة . يعضها له صلة بالاساس التاريخي للديمقراطية الغرب ويتجربة الامة العربية في ميدان احترام الحقوق والعلاقات والديمقراطية .

فالمصيبة للديمقراطية جاءت تتويجا لمسار طويل من التطور التاريخي للمجتمعات الغربية ولم تكسب نفسها واستقرارها المسار الا بعد فترات طويلة اتسم بالمعاناة والالام والاضطهاد رغم وجود التعددية الحزبية .

واوبيا التي انضجحت صيغتها الديمقراطية . لاتشكل الا مقطعا محددا من التاريخ الانساني ولتشغل الا خيزا من جغرافية الكرة الارضية وعلى اساس هذه الحقيقة . فان الادعاء بان التجربة الغربية تصلح ان تكون بديلا عن حق الشعوب في ابداء صيغها وضوابطها في الحياة . بجانب العلم وينطوي على استهانة بقدرات الشعوب وانكار لاهليتها في قيادة نفسها .

القائد : ان صيغة المجلس الوطني انما هي صيغة قابلة للتجديد المستمر مع ثبات ارتباطها باصل جوهر الموضوع وهو حضور الشعب في اختيار من يعده اكثر قدرة على التعبير عنه وتمثيله في الممارسة العملية الديمقراطية وبناء المجتمع الجديد .

ان التعددية الحزبية في تجربتنا لن تستنسخ الصيغة الغربية ولن تسمر بالتصاؤل امام بريتها او بالضعف امامها الفكري والاعلامي . كما ترفض ان تكون الصيغة الغربية هي الغراب الذي يمنح التزكية لن يرضى عنه ويحبها عن لايمهيه .

التي تلت الديمقراطية لدى انظمة الحكم الليبرالية في الغرب بعدا التعددية الحزبية وارتبطت بها ارتباطا عضويا الى الحد الذي اصبح معه للتعبيرين معنى مترادف بحيث بات احدهما يدل على الآخر او ان هذا الترادف ادى الى شيوع الاعتقاد بان الديمقراطية بدون تعددية حزبية . وانه لا بد من توفر التعددية الحزبية لكي تمكن ممارسة الديمقراطية .

وانتقل الاعتقاد بهذا الترابط او الترادف الى بلدان العالم الثالث . وحركاتها السياسية . خصوصا تلك المتأثرة بالغرب والمعجبة بتجربته الحضارية واصبح هم بعضها ان تبني تجربتها الديمقراطية نمط . النموذج . الغربي يعناصره المعروفة المكونة من احزاب منافسة على انتخابات عامة وبرلمان منتخب . مروية انتقال السلطة من حزب لآخر وفقا لرصيده الكمي في دوائر التصويت الشعبي العام . حرية صحافة وحرية تعبير . الخ .

ولاشك ان التجربة الغربية في اطار تطورها الدستوري العام تبعا لاسس اعلاه تشكل خطوة مهمة في مسار تطور تجربة المجتمع الانساني وعلى الاخص في ميدان تكريس مبدأ الرئسي لشرعية السلطة السياسية وفقا للفكر السياسي الغربي . ونعني به توفر الرضا والقبول العام بالسلطة القائمة على اساس حرية الانتخابات دون اكراه . او قيود قانونية تحد من ممارسة حرية الاختيار .

والى جانب النموذج الغربي للديمقراطية شهد العالم الثالث سعي حركات سياسية اخرى الى اقامة نموذج اخر للديمقراطية متأثر بالتجربة الماركسية واساسه . ديمقراطية ديكتاتورية البروليتاريا . وهو يقوم على مبدأ ديكتاتورية الطبقة العاملة والحزب الواحد واحتكار الصحافة والعمل السياسي الحزبي من قبل الحزب الحاكم وحده .

توخى النموذج الماركسي تجاوز سلبيات النموذج الغربي للديمقراطية ولكنه في الممارسة العملية انتهى الى حلول الدولة ككيان بيروقراطي متفهم محل الحزب الحاكم من جهة والى احتكار السلطة والتعويل عليها لفرض الشرعية عن طريق احتكار مؤسسات الاكراه وحدانية الايديولوجية السائدة من جهة اخرى .

وقد حاول . غريباتشوف . افعال اصلاحات على البنية السياسية والاقتصادية للنظام السوفيتي ووسع نطاقها لتشمل السياسة الدولية وتضمنت اصلاحاته السماح بحرية الفكر والترشيح والانتخابات وتقليص تدخل الدولة والانتخاب بدرجة اكبر على القطاع الخاص والتخلي عن حتمية الحرب مع النظام الرأسمالي العالمي . وعن المحتوى الطبقي للعلاقات الدولية . والدور المركزي للديبلوماسية في السياسة الخارجية .

ولقد احدثت هذه اصلاحات صدمة كبيرة لدى العديد من الاوساط السياسية السائرة على هذا النهج . وبعض تلك الاوساط في بلدان العالم الثالث وفي الوطن العربي انتدع في كبل انهم المنقطة لغريباتشوف واصفا اياه تارة بالمنحرف وتارة اخرى بالصهيوني وغير ذلك من التهم التي تكشف سطحية التفكير وبقالة الفهم .

ولهم في الامر ان العالم بدأ يشهد في السنوات الاخيرة وفي دول كثيرة من بلدانها بما في ذلك الوطن العربي . وما اومى . ديمقراطية شعارها الصراخ التعددية الحزبية .

وحصلت هذه الية لدى الاوساط البيئية واليسارية على السواء . الميمنة التي كانت تتعاطى مع النموذج الغربي كصفة شكلية تستخدم لتزيين نظامها اصبحنا تحاول الان منح تجربتها قدرا من المصادقية . والاساط اليسارية اكتشفت . متأخرة . ان التطور المعاصر تجاوز تجربة الحزب الواحد ولابد من القبول بالتعددية والحوار بين الايديولوجيات .

والسؤال : اين نقف من كل هذا ؟ خصوصا ونحن في العراق بعد انتخابات المجلس الوطني الثالث بانتظار مضايقة المجلس على الدستور الجديد الذي يقر مبدأ التعددية الحزبية . وقانون تنظيم حرية الصحافة . ولهم الموقف العراقي من التعددية الحزبية ينبغي تنكسر المسائل الاتية : -

اولا : ان اعتماد العراق مبدأ التعددية الحزبية لم يات استباقا مع الية . الديمقراطية . بقدر ما جاء تعبيراً عن موقفه الفكري من الحرية والمساواة الديمقراطية وامتدادا لصبغة ومفاهيمه عن الديمقراطية التي بدأها منذ قيام الثورة عام ١٩٦٨ وواصل تطويرها وتعميقها باستمرار الى ان توجهها بصيغة المجلس الوطني وحاليا بضافة التعددية في العمل السياسي والصحي .

والفرق بين تبني التعددية تحت تاثير . الية . او . المد . الديمقراطي وبين تبنيها كخيار مبدئي وموقف استراتيجي كبير . وبين ويمكن تلمسه من ملاحظة كيف ان دولا عديدة انقلب بين عشية

صدام حسين ومفهوم الديمقراطية والتعددية الحزبية

د. محسن خليل



صدام حسين مبدع الثورة الادارية والاقتصادية

وداد ناجي



القائد صدام حسين ومنهج التفاعل مع الحياة والعصر

مالك منصور



بين ميلاد وميلاد نصر وسلام وبناء وديمقراطية

محمد حجازي



هكذا نحن الاصل

نصر وسلام وبناء وديمقراطية

محمد حجازي

وكثيرة هي مقومات النجاح والبناء والتطور والنمو التي يمتلكها مجلس التعاون العربي .. في مقدمتها الرعاية والاهتمام والمتابعة التصليدية الدقيقة والتفاعل الصميمي على مستوى القمة .. مستوى القادة رؤساء الدول وتخطي الصعوبات التقليدية والفنية الضيقة في التكوين ومعالجة الحاضر والمستقبل .. ومن أهم مقومات النجاح والبناء والنمو والتشجيع لمجلس التعاون العربي هو بناء وحدته على أسس من التعاضد البناء والتفاعل الحي بين الاجتهادات المختلفة .. ويشكل مجلس التعاون العربي خطوة حيوية وصورية للحياة لواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة التي تتوجه اليها الدول الصناعية المتقدمة بما يقع البلدان الثمينة في مازق متفهم .. كما يمنح مجلس التعاون العربي أقطابه الاعضاء مجتمعين ومنفردين قوة تفوقية مضاعفة ويحسن شروط تبادلها معها ويقال استيراداتها منها وبالتالي الحد من التضخم المستورد حيث ترتفع معدلات التضخم في الدول الصناعية عما بعد آخر ..

ويشكل مجلس التعاون العربي وقام مجلس التعاون العربي تضاعف ثقل وفعالية العراق في دعم القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية وحشد التأييد الدولي لها والاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم رئيسها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بعد ان تحقق الاجماع العربي بفستقاء حكم سورية المراقبين .. وغير ذلك الدعم اللا محدود الذي قدمه العراق للبنان واليمنيين ومخالفين بالدمه حتى يتمكن الفلسطينيون انفسهم بون تدخل خارجي من حل مشكلتهم بانفسهم فهم اقدر من غيرهم على ذلك ..

اشاعة الديمقراطية في كافة مناحي الحياة

الا ان الامر هو ان العراق يدخل مرحلة السلام بثقة وتكامل وطموح لا حدود له يستلزم من جديد كمال نهج القائد العظيم صدام حسين لاشاعة الديمقراطية في كافة مناحي الحياة .. فليديمقراطية هي المصيبة الانبعاث لاوسع مشرقة جيلهم في ادارة المجتمع العراقي بعد ان خما وتطور وتعقد في تشييد وتطعيم وتعميد والتحديث التي تواجهها .. ان انها الصيغة التي تضمن استكمال كل فرد في اذرة حقوقه .. وهي ضرورة ملحة لتفوق ادارة افضل للموارد .. وهي نظام ونضباط من مستوى رفيع يعطيه الوعي وسيدة العقل وروح الجماعة ..

والديمقراطية هي التسوية والرفاهية الذاتية القائمة على الله في العراقيين وحسن فهمهم لواجبهم الاجتماعي والوحدانية التي لا تنقسم بين الحقوق والواجبات بعد ان انضمتهم خلال ثلثي سنوات فليدية صدام الجيدة بما كان يحتاج الى عدم عجز ..

والديمقراطية قبل ذلك وينبغي خلق جو حيوي لنمو الابداع والابتكار والمبادرات الجديدة والاستقرار والاستمرارية المستمرة الى احواسات قوية راسخة والنمو الاقتصادي والاجتماعي والتفاني في كافة المجالات وفي النوع التربوي والاحكام للنظم الديمقراطية ..

وعلى طريق استكمال اشاعة الديمقراطية تحت توجيهات القائد صدام حسين يخلق حرية الفكر من فهد في كافة وسائل الاعلام وحق المواطنين كافة في انتقاد تصرف اي مسؤول او دائرة او جهة الصلبي في تناوله للموضوعات التي يكتف بها ..

وعلى الطريق نفسه جاء الاعلان من وضع دستور دائم جديد يجري اقراره في اسبلة شيعي عام والى اذرة موضوع مشاريع قوانين جديدة تنظم قيام الاحزاب وعملها واشياء الصحف ومعدل الحياة السطحية في السفر لتطرح للمنطقة على اوسع نطاق جماهيري قبل اقرارها بحسب نهجها .. وجاء ذلك في اغلب اعلان الرئيس القائد صدام حسين اعتماد وتوسيع التعددية الحزبية والتشجيع لاشاء احزاب جديدة الى جانب القامه بالفعل كنهج سياسي ثابت للامجاد القامه حتى تستل احزاب حليفه للامة من خلال الحوار الوطني والنفس الديمقراطية على الاسهام بالامة في دفع تطورها لاما الى الامام واشراق اوسع الجاهلي في صيغة القرارات الوطنية والقومية ..

غير ان الامر هو ان هذه الانطلاقة العربية لتوسيع وترسيخ لدمسرة الديمقراطية تقترن بالحرص الحازم من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين على تكثيف ومعدلات المداولة الاجتماعية والتربية على .. تبع التوجه لتشجيع النشاط الاقتصادي الخاص والمبادرة الفردية في الانتاج والخدمات وتمكين مشاريع الدولة غير القليلة وفي الاستراتيجية .. يجري تطبيق الضوابط المالية والاجتماعية لبرادة فتح يروج الاستثمار والادماج بها وحماية ذوي الدخل المحدود وتطبيق توزيع الثروة لبرادة بعيدا عما يؤدي الى ظهور الاحتكارات .. فعلا عن التكليف على طائفتين للامة من مستوى معيشتهم ونسب شدة المواطن للخدمات والخدمات لامة لهم من قبل الدولة او البناء فوق قطع الأراضي الحكومية لهم وهي جميعها اجراءات وضوابط تمنع الاخلال بالديمقراطية الاجتماعية للامعة في هزتها والتي هي الاساس القوي للديمقراطية السياسية ..

وجاءت انتخابات الدورة الثالثة لمجلس الوطني التي جرت في الاول من هذا الشهر بعد ان جرحتم بقيادة على توفير مسيرات واجواء المناسبات الصحيحة في هذه المرات الديمقراطية لدمسرة .. لتشكل بحق ليس فقط اوسع تجربة ديمقراطية بشيعيا لعراق في تاريخه .. بل هي بالفعل انطلاقة تاريخية وعالمية تحولت بالانقلاب لتتوكلها التي في سياق خطة متكاملة من للخدمات والاجراءات المالية لتوسيع وتوسيع الديمقراطية وسلاحيات المجلس الوطني للامعة لدمسرة .. لتتوكلها التي في الدستور والقوانين الجديدة وسلاحيات القادة من اعلى وازاهل .. لعراق منارا للديمقراطية يهدي به في كماله .. وتكون وتكون الحاسم الذين يتقدم العراق القدر للتصميم ككلودج سياسي واقتصادي والديمقراطي وحضاري مشع ..

كل ذلك وغيره بين يدي ميلاد .. في مجد اعل مع ميلاد العراق واي فجر اكبر من فخرنا به وبرجائه وتوكله .. وفي اذرة اعل من اذرة القائد صدام حسين واي عزم اقوى من عزمه .. وليس اقل من رئيس جليله الصلبي ..

تركيبه متكاملة متناغمة من قائد وجيشي وحاسم متكامل .. قائد اعاد للتكامل معانيها وحجمها المتكامل بعد ان كان ينحصر على الزمان الرومي ككائن على «التحرير» و«التنمية» و«الاستقرار» و«البناء» و«الديمقراطية» حتى خلفا تلك التناقلات التي اخرى منطقة من تلك التي تحدث بها لاجتماع العرب المسلمين الاول .. وبين ميلاد وبيلا يرتفع قمم السلام ويترفع الجهاد والديمقراطية .. ومع كل نيسان ميلاد جديد .. بل واجبات عظمة لبرادة من التناقلات العملاقة ..

شامقة شامخة شاهدة على عصر صدام حسين دخل العراق مرحلة السلام وقد قطع شوطا كبيرا لتحقيق نهجه الجديد لتحرير الاقتصاد .. حيث يقتصر القطاع الاشتراكي الذي تملكه الدولة على الصناعات والمشروعات الاساسية الاستراتيجية كالحديد والصلب والكهرباء والصناعات العسكرية والصناعات الاستخراجية والثقيلة .. فيما يتم تملك المشروعات الزراعية ومثلت الصناعات الاخرى كالتنميطية والنسيجية والغذائية والسليجية وغيرها الى القطاع الخاص والمختلط مطلقا بذلك الى اقصى حد المبادرة الفردية والحافز المادي وزجا بكل طاقات الافراد العقلية والبدنية والمالية وخلق المنافسة بين القطاعات المختلفة وداخل بعضها البعض في مجال الانتاج من اجل منتج افضل وارخص .. حيث لم يعد هناك مكان للمشروعات الخاسرة او المنتجات متدنية الجودة ..

العمل القومي ومجلس التعاون العربي ..

وعلى اوسع نطاق دخل العراق مرحلة السلام بكل طاقته وعنفوانه وزخمه واقتداره دائرة العمل القومي الايجابي المؤثر .. ليس فقط كونه ضرورة تاريخية ومبدئية للنهوض والبناء وصيانتها .. بل ايضا لانه الضمانة الحقيقية التي تتقدم كل الضمانات لتحرير النصر والسلام الحقيقي الدائم الراسخ وتحقيق الامن والازدهار للعراق ولكل امته العربية .. وردع كل المحتلين والظلمين في ارض وقروات العرب .. ولكن يبرز ويتصاعد دور العرب الذي لا غنى عنه لاسهام الفعل في تعزيز امن وسلام العالم وازراء الحضارة البشرية ورفع الحياة الدولية بأكملها والمبادئ السليمة واكسابها العدالة والمصداقية .. وبكل السدادات التي اكتسبت خبرة وصلاية ونضجا وحكمة دخل العراق مجال العمل القومي من اوسع ابوابه واسد ياهم حلقته ليوصلها في خدمة اهم قضياه .. فكان اشتراك مجلس التعاون العربي من بغداد ليكون اشبه ثمر النصر والسلام وليكون اكل واصبح مولود يجيء من رحم تجارب امتنا كلها ..

وباعان مجلس التعاون العربي لم لاول مرة في تاريخ العرب الحديث انجاز خطوة وحدوية علمية واقعية تمتلك كل مقومات النجاح والتطور والنمو والتحول النوعي الحسم بعد ان استوعبت تجارب الماضي الحيرة في النجاح والفشل والاحباط ومحاولات الوحدة والعمل العربي المشترك والتحديث التي هدئت .. ليس فقط للنظام العربي الاقليمي بالشترتم والانحلال .. بل والى الوية العربية نفسها بالضياع .. واستخلصت من كل تلك الدروس ..

في حياة العراقيين ، اكتسب الاحتفال بميلاد القائد معاني ضخمة وقيما رفيعة ودلالات حاسمة .. حيث غدا تأكيدا لكل القيم والمبادئ العظيمة التي جسدها على ارواح وجه صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات مبيبة مؤثرة ..

موعدا مع القدر يتجدد مع كل عيد لميلاد صدام حسين .. مع استقبالننا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري والجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..

وبوعي ونضج كبيرين استلقت خطوة مجلس التعاون العربي بكل خبرة وتجارب العمل العربي المشترك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان وتحديدًا منذ انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ اي قبل عام من نهاية هذه الحرب بعد ان بلغت نتيجتها محسومة سلفا .. غير ان حلية الشامتينات او بشكل اقل العقد الذي امتد منذ توقيع اتفاقيات كيب ديفيد كانت هي العثرة الحاسمة في بلورة الوعي العربي بابعاد الصداقة والاشاغل التي واجهت النظام العربي ووضعته وجها لوجه امام مسأله .. النضورية .. يكون او لا يكون .. (وما يزال حتى الان دعوان النظام السوري الوضحي على لبنان والدلائل وتنظيمه المجاز وحملات الابادة للشعلة للفلسطينيين شامخا بمفرداته المعوية امام اعيننا) .. وانجسته من خلال المعضلة القاسية كي يخرج من المعتس سلينا معاني متصنرة .. بل في بعض مفردات الاقتدار ومكوناته .. القوي ما كان .. لكن بمفاهيم جديدة اعتمدت الواقعية والتدرج بدلا من الرومانسية والوردية والغفغف مبشرة الى الانتاج والقم قبل بناء المعاملات والاسس الراسخة ..

كما ترسخت القناعة بضرورة ان تتناول الدولة القومية بالترسيخ عن جانب ولو ضليل من سياستها للجدد والنظام العربي الولد .. بتزايد شيئا فشيئا الى ان يصبح لبرادة واحدة وقرارا واحدا وفعلا واحدا .. كانوا رجل واحد .. على الاقل في ما يتعلق بالقضايا المنصورية .. وهو الامر الذي رفضته سلفا الدولة العربية من قبل وتغربت بالحق شيق وراء سياستها المعومة .. في زمن لا سيدة حقيقية فيه الا للمجموع الكبيرة والقوى الفاعلة .. فاصيب النظام العربي بالشلل والجمود .. وفي كثير من الاحيان بالحالات بالشلل والتفاني وحتى بالقتل والانتقام ومناصرة الاجنبي ضد العربي ..

في حين استطاعت مجموعة دول اخرى .. ليس لديها الا اقل القليل مما لدى العرب .. فلا قومية واحدة تضمهم .. بل قوميات متعددة يوتحدون بتبع لغات مختلفة الاصول .. وليس لهم تكوين نفسي او تاريخي مشترك وفرقتهم دعاوات تاريخية غفشتها طوالت لتاريخهم في حروب طاحنة مع بعضهم البعض اكثر مما عاشوا في سلام كان بمثابة فواصل بين الحروب .. استطاعت هذه الدول حين قاتل بالقتال التدريجي عن سياستها ان تقطع في زمن في عمر الشعوب والامم قصير شوطا طويلا جدا في سبيل وحدتها .. دون شك .. فلن اقام الاشارة الاربعة على اعلان قيام مجلس التعاون العربي بانه تصميما اكيدا منهم على مواصلة الدفاع عن النظام العربي وهي الحركة ذاتها التي خرج العراق منها لثمة متصنرة بموازاة اشاقته في المجلس بشكل خاص وحوانه الاخرين بشكل عام ..

ان «رمضان مبارك» من نوع الانتصارات التاريخية الحاسمة والتحويلات الكبرى التي غيرت المعادلات والحسابات الاقليمية والدولية .. ان ابعادها القومية والدولية ابعد كثيرا من كونها انتصارا وطنيا عراقيا غير مجرى الحرب وفتح الطريق واسعا امام النصر المبين .. بل رسم ايضا مستقبل المنطقة بأكملها ..

وفي جانب منها .. جاءت انتصارات الفلح مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم لتقدم دعما سياسيا ومعنويا كبيرا لا يقدر بثمن للانكفاسة الشعبية الفلسطينية وضاعت من ثمة شعبنا العربي الفلسطيني وقدرته الكيدة على الحلف الهزيمة بالصلابة الذين اصليهم النصر العراقي بالخوف والهلع ..

وجاءت انتصاراتنا لتشكل جذوة الصوحة القومية الجديدة ولترسخ مفرداتها الشفخصة على امتداد الارض العربية ولتؤكد مجددا وبشكل اقوى واشمل .. من اي وقت مضى .. قومية المرفة .. حيث ابرزت حينذاك .. افراح والاعراس العربية من المحيط الى الخليج ان النصر العراقي نصر وفرة لكل العرب ..

وكانت الفلح - بحق - مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم .. حيث استطاع العراق خلال ثلاثة اشهر فقط منذ .. عمليات رمضان مبارك .. وحتى .. عمليات وتوكلنا على الله الاربعة .. دورا بعمليات .. وتوكلنا على الله .. وتوكلنا على الله الكلية .. ومحمد رسول الله .. وتوكلنا على الله الثلاثة .. ان يخرج جميع اراضيها التي كانت تحتجها ايران .. وبعد هزائمهم المدوية على ايدي العراقيين وانهار نظامهم انهيلا شاعلا عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعبويا وفي كافة المجالات حتى صار النظام نفسه في خطر .. ارغم حكم ايران على القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٨٨ الذي استمروا برفضه طوال عام كامل .. وهكذا كما انك قلنا العظيم صدام حسين ربح العراق الحرب وهو الذي قرر السلام وليس مجلس الامن او الامن العام لادم المتحدة او سواه .. وقلنا بدأت احتفالات العراقيين بعيد ميلاد قائدهم الميمون قبل موعدا ابتهاجا بيوم التحرير .. تحرير الفلح مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم .. لقد امتدت الى يوم النصر المبين في الثامن من اب ١٩٨٨ ..

بناء واعمار وتنمية ..

وبين ميلاد وميلاد دخل العراق مرحلة السلام ومعه نصره المؤثر بابعاده الفكرية والسياسية والعسكرية وبالنفصا قوي مشرق الافاق ودعم عربي فاعل ونهجم دولي لواقفه ورصيده كبير من العمل السلمي والدؤوب والتحام لم يحدث له مثيل بين القائد والشعب واصرار مبدئي على

في حياة العراقيين ، اكتسب الاحتفال بميلاد القائد معاني ضخمة وقيما رفيعة ودلالات حاسمة .. حيث غدا تأكيدا لكل القيم والمبادئ العظيمة التي جسدها على ارواح وجه صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات مبيبة مؤثرة ..

موعدا مع القدر يتجدد مع كل عيد لميلاد صدام حسين .. مع استقبالننا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري والجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..

مضاعفة وتائر البناء واستكمال اشاعة الديمقراطية في كافة مناحي الحياة العراقي .. كما ان الاقتدار العراقي الذي يستند الى حقائق بارزة ومفردات راسخة شاملة في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والعلمية والثقافية والاعلامية وغيرها حتى غدا كالا لا يتجزأ هو اقتدار في السلم مقلما هو في الحرب .. بل ان سنوات الحرب الشنتي قد ضاعت هذا الاقتدار عدة مرات وصورته وصلبت عوده ليقتحم بقوة وبثقة ولذلا في حدود له مرحلة السلام والبناء وحسن الجوار والازدهار والمستقبل المشرق ..

دخل الاقتدار العراقي مرحلة السلام لبيدا على الفور بهمة عالية وجودة استثنائية وبوتوجه وتخطيط القائد صدام حسين واشرافه المبدئي المبائر اعادة بناء واعمار مدننا وقصباتنا الحدودية وفي القبة منيا مدينة المنصور الصادرة والفلح مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم لما تضمنته من عيب غير اعتيادي وصمود خارق حتى غدا عتونا ومرا وفخرا لكل مدينة عراقية وعربية على امتداد الوطن الكبير ..

وما هي بصيرتنا العزيرة التي اطل عليها من جديد عتبة بن غزوان بعد غياب اربعة عشر قرنا من الزمان تنهض متصينة القامة بقوة وعنفوان بن ركام الدمار بمشاركه جميع العراقيين والخيرين القادرين من ابناء العروبة الاوفياء ان يبعدها او الما او يها معا لتنتقلها من القضا الى القضا طرقا حديثة واسعة وخدمات متطورة لياه الشرب والكهرباء والهاتف والصرف الصحي وجسور جديدة على انهارها وسلاسل خضراء شاسعة وحدائق غناء وسلاسل جميلة تتخلل الدور والبنائات الشامخة التي انتصبت سامقة في كل مكان .. فضلا عن عشرات الابنية النيرة للخدمات التعليمية والصحية وبنات الدولة الاخرى ودور العبادة الخس ..

كل ذلك في زمن قياسي لم يحدث من قبل في تاريخ اعادة تعمير المدن التي هدمتها الحروب .. لتصبح البصرة ثغر العراق الباسم باسمه حقا ومدينة عصرية حديثة نياهي بها موانئ العلم الاخرى .. وعلى غرار البصرة مدينة العراق الثانية تجري الامور في الفلح مدينة الغداء وبوابة النصر العظيم .. ومن بعدها سينتوجه كل هذا الاقتدار العراقي الجبار الى مدينة الموصل ذات الاربين وثلاثة من العراق .. ومن ثم الى بقية المحافظات العراقية الاخرى التي شهدت اضخم حملة في تاريخها لقرنا لبناء المدارس والبعثات الذاتية التي واصلت ايضا تعبيد وإعادة رصف الشوارع ورمم المستشفيات وشق الطرق والسلاسل الجديدة وصيانة وتحسين كافة الخدمات حتى يحين دورها ليتوجه اليها كل ابناء العراق بجدهم ومعلم ليحيوها الى مدائن بيهة متالفة ومنازل ومزارات

ميلاد القادة التاريخيين العظيم ميلاد جديد لشعوبهم واممهم واسهم متميز في ائراء تاريخ البشرية باسرها وتتوحد حياتهم وتاريخهم مع حياة وتاريخ شعوبهم .. وصدام حسين واحد من هؤلاء القادة الاكاذ الذين ينشر ان وجود التاريخ يمثلهم .. وعندما يحتفل العراقيون كل عام في الثامن والعشرين من نيسان بعيد ميلاده الميمون .. فانهم يحتفلون بعيد ميلادهم الحقيقي .. بميلاد الذي منذ عرفوه اكتشفوا انفسهم .. واكتشفوا لامحدودية طاقاتهم وقدراتهم .. ومع الانجاز كيف يفلح طموحهم من قة الى قة اعل .. يلتكون به في كل يوم .. في كل ساعة .. في كل لحظة .. في كل مفردة من مفردات حياتهم واعتزازهم وفخرهم حتى تحولت كل ايامهم الى ايام عز ومجد وشموخ ..

وفي حياة العراقيين اكتسب الاحتفال بميلاد القائد معاني ضخمة وقيما رفيعة ودلالات حاسمة حيث غدا تأكيدا لكل القيم والمبادئ العظيمة التي جسدها على ارواح وجه صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات مبيبة مؤثرة ..

وكيف لا يحتفل الشعب بميلاد قائده العظيم صدام حسين وهو الذي يؤمن ان الشعب هو عصفه الاول والاخر .. وليس خلفا ان سره قيادة صدام حسين الفذة يكن في ايمانه المطلق بالشعب وقدراته اللامحدودة .. وقيل كل شيء ويعد كل شيء .. فان صدام حسين مناضل انيق من صميم هذا الشعب ليقوده نحو الانتصار والتقدم والازدهار ولينظم منه على الدول ..

ليس هذا فحسب .. بل ان التكوين الشخصي للمناضل والفلك صدام حسين الذي اشم يعقب المعاناة والصدى لها بقوة الارادة والبراءة والشجاعة والبطولة الفذة وبالقناعات الصميمي مع الشعب والامة وامها ومصلحتها .. ان هذا التكوين النحس على كل مسيرة القائد النضالية .. ومن لم على مسيرة الثورة بأكملها والتي ظلت حتما وطريقا يتطلع الشعب من خلاله الى قائد المخلص المختل القادر على انجاز هذا الحدث المحمي التاريخي ..

يحتفل العراقيون بميلاد القائد الذي استطاع ان يوجد عوامل قوة واقتدار العراق المختصر حيث تتوفر القوة البشرية والثروات المعدنية وبخاصة النفطية والمياه الوفيرة والارض الزراعية الشسعة والعمق الحضاري التاريخي والامل الراسخ في بناء عراق عربي متقدم .. حين يحتفل ابناء العراقيين بميلاد قائدهم العظيم .. فانهم يحتفلون بكل ملحقه تحت قيادته التاريخية الفذة .. فليتنظروهم تحقيقه يحتفلون ببحو الامة قاعدة الثورة الثقافية وعمودها الفكري .. يحتفلون بالازدهار المتعاظم للثقافة الوطنية والقومية الاشتراكية .. واشاعات التقدم العراقي الذي وصل الى ابع تطله في الارض العربية .. ويعراقهم الحبيب الذي دخل اعقد حلقات التقدم العلمي والتكنولوجي ..

يحتفل بالتموذج القومي والتجربة المميزه والبناء العراقي العظيم الذي هو بناء لكل الامة العربية وقاعدة راسخة لتقدمها ونهوضها وسد اسامي لتقدمهم وصيانة وتعزيز هويتها القومية .. تحتفل بقللها الد والرمز الوطني والوعي الذي غير مجرى الاحداث في العراق فحسب بل في المنطقة كلها ودفع عنا الخطوب وانتزعتنا منازل العز والمنة ثم .. تحتفل بميلاد الذي انتقزته طويلا كي ياتي الينا بعد مخاض صعب امتد سنين .. بل قرنا .. ومعاناة اجيل متعاقبة .. فمع ميلاده الميمون كنا على موعد مع القدر ..

من التحرير الى النصر

بل ان موعدا مع القدر يتجدد مع كل عيد لميلاد صدام حسين .. مع استقبالننا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري وانجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..

استقبلنا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري وانجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..

استقبلنا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري وانجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..

استقبلنا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري وانجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..

استقبلنا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشري وانجازات ومائر تضاف الى مائر العديدة العملاقة ..



● محمد طيب ● محمد تريماني ● صفاء محيي جعفر ● ميمد وافي ● زهير نافع عبدالرزاق ● اندراوس ابجد ● صالح نوري

في عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين المشاركون في حملة اعمار مدينة المدين

يحتفلون بتقديم المزيد من الجهد لانجاز الواجبات

صدام حسين في قلوبنا

وصف السيد صفاء محيي جعفر: الحملة التي تشهدها مدينة البصرة لاصلاح ممراته الحرب العنصرية الضمنية بأنها تظاهرة عمل من من اجل خاص لم يشهده العالم من قبل، وهذه الصورة الحقيقية هي مدعاة واعتزاز لكل العراقيين الشغلي الذين سيطروا لحكم الناصر ورسوا السلام.. وفي خضم اجواء العمل نحل علينا منسية عتيقة فيها ايامنا ونصبح بها الامن حيا وولاء الا وهي منسية عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين.. فلف تحية حب واعجاب وتقدير فوجئنا بجموع صدام حسين العظيم.. ولف تحية لكل الرجال الذين يواصلون العمل في نيل من اجل بناء البصرة العادلة والسياسة واعلموا.

ويذكر السيد علي سفير صالح الجهود الكريمة التي يبذلها العراقيون لاصلاح مدينة المن التي نلها في شهر الليل من اجل بناء البصرة تبقى على من العصور قلة للصمود والتضحية وعنوانا للصمود والعربية الاصلية.. وصراحا شامخا يحكي الاجيال الحالية، ملأنا والشرف التي سطرها العراقيون الامجد دفاعا عن الارض والعرض.. مواقع الشرف نحس فيها التاريخية وعلى راسها فارسنا اثمنا السيد الرئيس القائد صدام حسين بعيد ميلاده السيد العظيم لمحييتنا العز والفرامة والتقدم ليأخذ بالعراقيين والعرب الشرفاء الى شام الكرامة والجد والفرح الدائم.

وحيا السيد اندراوس ابجد الجهود الخيرة التي يبذلها كل المشاركين حملة اعمار مدينة البصرة العادلة حيث شارك اليوم كل جهات البصرة بجهودها الهندسية وخبراتها الفنية.. وهو دليل اكيد على ان العراقيين أصبحوا حقة واحدة في التصدي للعدوان وفي اعادة اعمار البصرة العادلة التي افرضا العدو الابريسي ضد مدنا الحدودية في البصرة وبهذه المناسبة السعيدة التي تتواصل فيها جهود الرجال في شامنا العظيم والمنازعة مع افراح العراق بقصر السيد الرئيس القائد صدام حسين عزيمة خالدة في قلوبنا ووجداننا تتعلق مع شرفنا وكرامتنا والخطا.. انها اطلالة الامل بميلاد القائد العظيم صدام حسين.. وفي اليوم الخالد لايسعنا الا ان نحمد الله على نعمته ونشكر افراسه التي انجبت صدام حسين رمزا للبطولة والشجاعة وعنوانا للمحبة والكرامة هذا الزمن الواعد.. ولف مبروك.

وتحدث السيد محمود محمد صالح عن مشاركته في حملة اعمار مدينة المن ويقول.. قلما سيذكر التاريخ الرجال الذين دافعوا عن العراق ويسجل مواقفهم البطولية اللذة في سفر قلوبنا الحبيبة.. فله بالتاريخ سيذكر الرجال الذين امتزج عراهم بثراب البصرة من اجل بلقها واعلموا لكي تلي بصيرتنا شامخة بشوخ القائد وبقي اهلها اعزة يرفلون بالخير والسعادة والسود.. فلف تحية حب وتقدير واعجاب بقلوبنا العظيمة صدام حسين صانع النصر والسلام بعيد ميلاده الميمون.. ولف تحية لمن وضع لبنته في بستان البصرة وتطير وجهه بثرابها العادل ويختم المهندس زهير نافع عبدالرزاق.. احديث الفرح والفرح في وجهه والمشاركين باعمار مدينة البصرة العادلة ويقول.. مهاد فري من جهد في سبيل بناء مدينة العز والصمود العربي البصرة العظيمة بامانة لاساي طرة دم واحدة اربلت من جرح مقلل شهد به يوم ايام ارجس الطيبة.. ومهما قلنا من كلمات فلها لائراي الى مستوى الشجاعة التي يتجسد شهاد العراق الايران وما تنعمه اليوم من جهد متواضع في اعمار البصرة الدين الذي في اعناقنا تجاه الوطن.. وبهذه المناسبة العظيمة نقدم قلنا ومهندسا الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين حيله ان يربي القلوب واحل الاماني القوية بعيد ميلاده المبارك داعين الله تعالى النصر ان يحفظه لخرا للعراق والامة العربية وان يسدد على طريق النصر مسيرنا لخليه الخير والسعادة.. ولف علم وقلنا العظيم بلف لاف خير

المكسب العظيم.. ونحن أبناء منطقة كرمستان للحكم الذاتي نكس هذه المكسب من خلال تطبيق قانون الحكم الذاتي الذي وفر العيش الكريم والحيوة الرغيدة لحوالنا جميعا.

العمل اجمل هدية

اما المواطن امين محمد تريماني فهو الاخر يحيي هذه المناسبة السعيدة ويؤكد ان مضاعفة الجهود والدقة في الاعمال المنوطة بنا وخاصة في مجال اعمار مدينة المن البصرة العادلة والتي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي نحتفل بعيد ميلاده هي اجمل هدية نقدمها الى قلنا الحبيب.. كون البصرة العادلة لها وقع خاص في نفس وفكر سيقته نتيجة لما تحلقته من ذا.. كبر في الحركة التي خاضها قلوبنا لخدمة ثماني سنوات متواصلة ضد العدوان الابريسي.

الجهد الحديث هو هديتنا لقائنا

ويشارك في الحديث كل من صالح نوري ومحمد طيب محمد من شركة حمراي للمقاولات والتي تسهم في حملة الاعمال التي تشهدها مدينة البصرة العادلة.. وتكثرت ان منسية احتفالات شعبنا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين تتزامن هذا العام مع الانتصارات الكبيرة التي حققها أبناء العراق الامجد ضد العدو الابريسي.. ان وجدنا هذا العام في البصرة العادلة ونحن نحتفل مع أبناء شعبنا بهذه المناسبة هي بحد ذاتها احتفالية عظيمة.. نلهمها للقاء من اجل ان نعيد للبصرة جمالها وبهاها ونحلم كل شارع وميت فيها.. وبهذه المناسبة ندعو للقاء المحبوب كل الخير والتقدم والوفاء.

ويقول السيد علي ابو بكر: من محافظة السليمانية ان احتفالا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين.. هذا العلم يكتب أهمية خاصة في نفوسنا لانا نحتفل بهذه المناسبة العظيمة ونحن نسهم مع لحوالنا من كل محافظات القطر في عمل مشرف ومقدس وهو اعمار مدينة المن البصرة العظيمة.. واذا كان لنا الحق في تقديم اركي التهاني والتبركات للقلنا المحبوب صدام حسين بعيد ميلاده المبارك.. فلنا ما نلهمه كهيئة متواضعة هو عملنا الذي نواصله ليل نهار لكي تلبس البصرة حلة فضية وهي ترفل بفراخ النصر والسلام الذي تحلق بفضل حكمة وعبقريته القائد وبطولة جندة الخيامين الذين تطعت شرايبتهم دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا ومقدسات.

اما السيد عبدالوهاب حسين: فيقول ونحن نعيش غمرة افراح شعبنا بالقصر العراقي العظيم.. فلنا اسهاتنا في حملة اعمار مدينة المن هو وسلم شرف رافع يطرز صدور الرجال بكثليل العز والجد.. ومن حسن الحظ ان نعيش فرحة عظيمة ونحن في مواقع العمل في مدينة البصرة الا وهي عيد ميلاد فارس العراق وقلاده على طريق النصر والسلام صدام حسين العظيم.. فلف تحية للقائد بعيد ميلاده الميمون ولف تحية لكل السواعد التي تبني المدينة التي احبها القائد واعزها وجعلها مدينة شامخة بالقصر والسلام.

اركي التهاني للقائد بعيد ميلاده

وفي مكان اخر حدثنا السيد لطيف محمد لطيف: ان يقول جئت من محافظة اربيل لكي يكون في شرف الاسلام في اعمار البصرة العادلة وهذا العمل هو واجب وطني يجب ان يسهم فيه كل ابناء شعبنا العراقي ومما يزيننا فخرا لانا نلهمه لوجبهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وبهذه المناسبة نقدم اركي التهاني واسمي الاماني للقائد الشعب السيد الرئيس صدام حسين بعيد ميلاده العزيز منضمرين ان الله العلي العظيم يمد يد نصر من عنده وان يسدد على طريق الخير خطاه انه سميع مجيب.. ويقول السيد قسم محمد: ان عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين هو منسية خالدة في عقولنا وضمائرنا.. فلي رنمه عرفنا معنى الحرية والكرامة والبطولة.. ولهمنا معنى حب الوطن والتضحية بونه.. وتنعمننا بمكسب الخير العظيم الذي غمرتنا به ثورة السليح عشر من تموز العملاقة.. وبهذه اليوم الخالد نلهم احمر التحيا ولجل الامنيات القلبية



● جانب من صيالة شتيل البصرة

الاحاسيس عن حبيب ووفائهم للقائد الرمز من خلال صلهم الجاد والمثمر واتخاذ العمل في سلفه الزمني القار..

احتفالية عمل

السيد ميمد وافي يقول: انه من دواعي الفخر والاعتزاز والشرف العظيم ان نتاح في الفرصة لكي اسهم في اعمار البصرة العادلة.. واليوم ان نتواصل حملات الاعمال وتتواصل معها لاعادة بناء كل ممراته الاحقاد الفارسية فلنا كل جهونا منصبة لتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في جعل البصرة مدينة حديثة تليق بمكانتها بين المدن تقديرا واعتزازا لدورها البطولي المشرف وصمودها بوجه الغزاة الظلمين.. وبهذه المناسبة الخالدة قلنا نقدم الى قلنا وباني مجندا وكرامتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمي التهاني والطيب الاماني بميلاده الميمون داعين الله العلي العظيم ان يحفظه ذخرا لنا وان يمدد بالصحة والنصر الذائم ومعلمين سيقته عهد الرجال الاوفياء للمباديء ان نبذل قصارى جهونا لاتخاذ الحملة في وقتها المحدد.

وحيث انقربنا من السيد توفيق شريف محمود من محافظة السليمانية واحد العاملين في عمليات مد شيكات المجاري ضمن حملة الاعمال التي تشهدها مدينة المن البصرة العادلة قل: ان مناسبة احتفالات قلوبنا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين هي منسية عزيزة على كل مواطن عراقي ان القائد صدام حسين حبيب محفور في القلوب فهو القائد الذي حقق لنا

البصرة في هذه الايام أصبحت مدينة لا يترك الهدوء ابوابها ولا يداعب الكرى جفونها.. وتحولت الى ورشة عمل كبيرة شملت كل الاحياء السكنية والشوارع والازقة والانهور والحدائق والساحات.. وغدا ليلها مثل نهارها في حركته للزوب المتواصلة منذ الفجر الى سلعنا متاخرة من الليل تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين الخالصة باعمار البصرة العادلة.

ومكنا دافع العراقيون الامجد عن مدينة المن وسوروا بقلوبهم وضمائرهم وسواعدهم السمر.. وهم يدفعون عنها غلظة الشر الضمني فلهم اليوم يشمون الساعد بالساعد لينبوا كل مدمرته الحرب العدوانية التي افرضا العدو الابريسي ضد شعبنا طيلة ثماني سنوات.. ويواصلون العمل بذات الحرص والاصرار والايمن لاتخاذ العمل في مدينة المن بوقتها المحدد..

ولا نحتفل بجماعهم شعبنا باعمار النصر والسلام وميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي.. وميلاد قلنا وحبيب قلوبنا صدام حسين العظيم.. فلنا للمشاركين في حملة اعمار مدينة الصمود البصرة العادلة يحتفلون اليوم بعيد ميلاد السيد الرئيس.. وهم في مواقع العمل المشرف لبناء واعمال مدينة المن.. حيث يعبرون بصق للشاعر وملم

مدينة المن البصرة العادلة تحولت الى ورشة عمل



● قسم محمد ● محمود محمد صالح ● جبار احمد ● علي سمي ● علي ابو بكر عزيز ● لطيف محمد لطيف ● عبدالوهاب حسين علي

عيد ميلاد الرئيس القائد

صانع النصر والسلام

محمد صالح بحر العلوم

بل تُرِيدُ الغُفْلَ يَرَعَى النّاسُ عَذُوً وَسَلَامًا
وَيَعِيشُ النّاسُ فِي السَّلامِ احْبِشْ جِرَامًا
وَيُزِيلُ الخُفَّ والجَزْأَنَ عَنِ كُفِّ البَرِيَّةِ

أَتُصَوِّرُهَا نَحْوَ وَبَعْدُهَا جَمَاهَا
وَشُرُوقُ الشَّمْسِ فِي تَمَوُّزٍ مِنْ بَعْدِ سَنَاهَا
بِكَ بِالثَّوْرَةِ بِاصْطِدَامِ إِثْرِكَ مُنَاهَا
وَعَلَيْهَا أَنْ تُصَوِّنَ السَّجْدَ مِنْ كُلِّ بَرِيَّةٍ

وَتُنْ قَائِدُهُ مِنْ ثَغْوَى الْمُتَغَيَّبِينَ
وَأَنْزَايَ أَنْ يَخْضُدَ الْبَاطِلَ حُسْرَانًا وَهُونًا
وَيُنْزِلَ الْخُفَّ فِي مَطْبَقِ الْفَوْزِ الْمُبِينَا
سَاطِرًا عِزَّةً قُوسِيًّا بِخُرُوبِ ذَهَبِيَّةٍ

وَتُنْ قَائِدُهُ أَتْلُفَ بِتَشْطِيشِ الْخَفِيَّةِ
فَاجْصَا بِالْأُفْطَرِ الصَّائِبِ أَشْيَاءَ تَقِيَّةٍ
لِيُزِيلَ الْخُطْبَ عَنْ كُلِّ شَفِيقٍ وَشَفِيقَةٍ
وَتُزَيَّرَ الْأُمَّةُ نَحْضَ الشُّغْرَاءِ الْأَجْنِيَّةِ

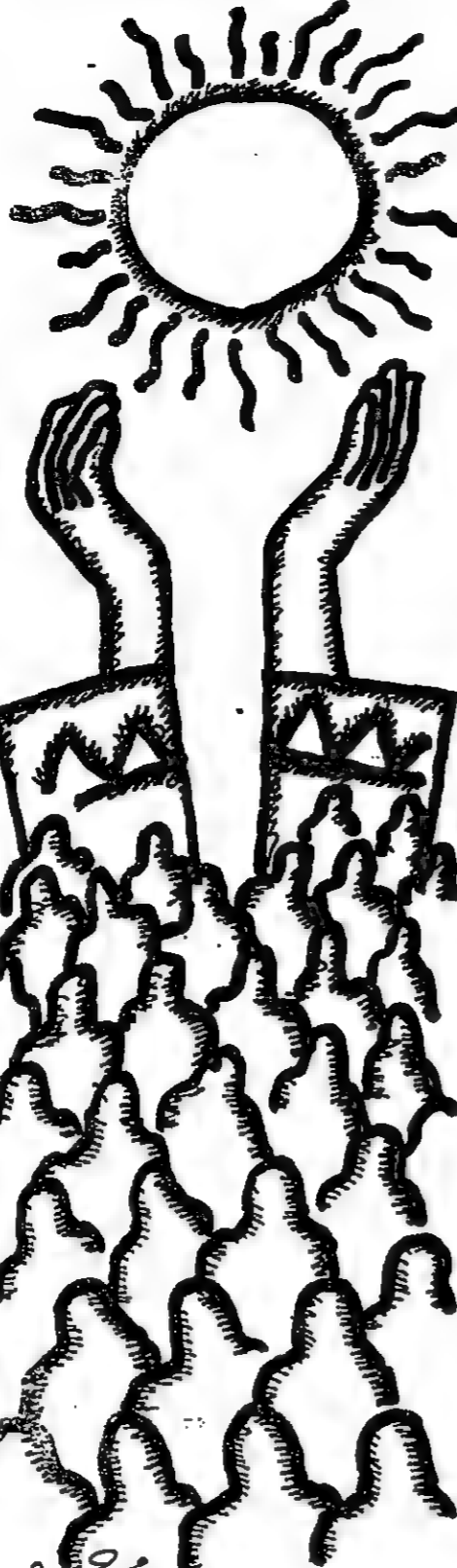
إِنِ عَذَاوُونَ شَاوُوا أَنْ يُبَيِّنُوا الْمُخْطِئِينَ
وَيُعِيدُوا عَهْدَ الْوَعْدِ كَمَا كَانُوا مُجْرِبِينَ
خَلَّيْنِ أَنْفُسَهُمَا زُهْمًا وَفُشَا خَلَّيْنِ
إِنْ زَاوَا أَجْسَادَهُمْ فِي الْخُرْبِ لَا زَالَتْ خَلِيَّةُ

هَوْلًا اسْتَشْرَبُوا جِنَا وَفَدَّ كَلُّوَا جِرَادًا
أَوْفَدُوا لِلْخُرْبِ نَارًا لَسَنُوا فِيهَا زَمَادًا
وَأَرَادُوا أَنْ يُحْيُوا فِي الْبَرَارِ فَسَادًا
فَسْتَخَنَّمُوا تَقْلِيَّتَ وَتَجَبَّيْنَا نَقِيَّةُ

نَحْنُ لَا نَرْجِعُ عَمَّا نُبْغِيهِ فِي الْخِيَاةِ
بِلِئَالِي مَا عَلَيْنَا لِلْوَرَى مِنْ وَاجِبَاتِ
وَتُرِيدُ النَّاسُ يَنْسَاقُونَ نَحْوَ الْخُسْنَاتِ
وَيَنْظُرُ الْخَيْرُ فِي أَصْلَابِهِمْ خَيْرَ سَجِيَّةٍ

عَهْدُكَ الثَّوْرِيَّ بِاصْطِدَامِ عُرِّ وَخِرَانَةٍ
غَزَتْ الْعَالَمَ عَمَّا أَتْلَا شَنْبَ شَهَابَةٍ
نَبِذَ الْأَوَاخِ فِي نَيْدِ ظِلَامٍ أَوْ ظِلَانَةٍ
وَسَتَّقْنِي لُزْرَةَ الثَّوْرَةِ فِينَا أَسْبِيَّةُ

عِيدُ مِيلَادِكَ مِنْ بَعْدِ اتِّصَالِ الْقَائِدِيَّةِ
ضَاعَتْ الْبَهْجَةُ فِي خُلِّ الشُّغُوبِ الْغَزِيَّةِ



عِيدُ مِيلَادِكَ مِنْ بَعْدِ اتِّصَالِ الْقَائِدِيَّةِ
ضَاعَتْ الْبَهْجَةُ فِي خُلِّ الشُّغُوبِ الْغَزِيَّةِ

عِيدُ مِيلَادِكَ بِاصْطِدَامِ نُحْبِهِ بِفَخْرٍ
وَنُحْبِي الشَّمْسَ لِلثَّوْرَةِ مَقَرُّنًا بِنُصْرٍ
وَنُصَوِّنُ السَّلَامَ وَالْخُرُوبَ فِي سُرٍّ وَجَهْرٍ
وَنُعْزِزُ مِنْ يَوَالِيهِ بَنَاتِ الْبَشَرِيَّةِ

أَنْتَ بِاصْطِدَامِ أَنْجَزْتَ لِهَذَا الشُّعْبِ أَهْرَهُ
وَهُوَ فِي أَجْلَابِهِ خَلَّدَ لِلْجِيلِ نَعْرَهُ
وَتَحَدَّى نَظْمًا حَائِلَ بِالْعُدُوِّ قَهْرَهُ
وَإِذَا الْخُدُودُ رِيَتْهُ لِقَهْرِ الْهَنْجِيَّةِ

أَنْتَ بِقَائِدِ شُعْبِ قَلَامِ الثَّوْرَةِ وَزْدَهُ
لِيُطَايَنَ أَتْلَا أَنْ يُخْلِيَا بِقُفْهِ رُشْدَهُ
فَاسْطَغَا الْوُشْدُ أَنْ يُخْرِكَ بِالْإِيمَانِ قَهْدَهُ
صَارِعًا زَيْغَ (سَلَايِ السُّوءِ) فِي لَحْزَةٍ نَيْتِيَّةِ

أَنْتَ زَمَرُ الثَّوْرَةِ الْبُشَى فِيهَا نُحُوْ
عَنْ عِزَائِكَ لَيْسَ فِيهِ لَحْزٌ غَنَى جَبِيْ
خُلِّ خِيَّ بِأَزْهَرِ الْغُفْلِ خُرٍّ وَسَعِيْ
وَيُذْ الثَّوْرَةِ فِي شَشَى الْجَلَابِ قُوَّةِ

أَنْتَ يَا إِنْسَانُ هَذَا الْعَصْرِ غُصْرُ الشُّغْرَاءِ
شُدَّتْ أَنْ نَحْيَا وَيَحْيَا لِنَاسٍ مِنْ قُوَى اعْتِدَاءِ
تُحَايِنُ بِصَدْقٍ وَصَفَاءٍ وَوَقْفَاءِ
لِيُظَلَّ الْأَرْضُ بِالسُّقْفِ الْجَمَاعِي زَيْتِيَّةِ

إِيَّاهَا الصَّلَاحُ لِلثَّوْرَةِ مَا تَثْبُتُ فِيهِ
صُلَّتْهَا مِنْ عَيْدِ الْفَتْحِ وَشَفَقِ سَفِيْ
وَزَفَعَتْ زَوَائِدَ الشَّمَاةِ لِلشُّعْبِ الشُّرِيْ
شُعْبِ تَمَوُّزِ الْبُطُولِ وَبِغَبِ الْغَفِيْ

يَاخِييَ الشُّعْبِ خُشْبَ الشُّعْبِ أَنْ يَحْفَظَ عَهْدَكَ
فَارْضَا مِنْ بَعْدِ خِدَائِهِ فِي الْأَمَةِ خَفْكَ
إِنْ خَدَّ النُّصُوحَ نَهْمًا طَالٍ لَا يَعْجَلُ جَهْدَكَ
فَالْعُدُ الْبُطُولُ لَا يَغِيْطُ لِلْجَهْدِ نَيْتِيَّةِ

نَحْنُ لَا نَزِلْنَا عَمَّا كُنَّا سُلْطَانِ رِسَالَةٍ
نُذْرًا الْخُفَّ وَلَا نُؤْمِنُ إِلَّا بِالْغَدَالَةِ
وَمَنْ فِي أَمْنَاتِ ذَاتِ رُشُوعٍ وَأَصْفَةٍ
غَطَّنَتْ بِالسُّقْفِ وَالْمُشْبَةِ فِي أَسْمَى قُصِيَّةِ

نَحْنُ بِاصْطِدَامِ الثَّوْرَةِ نُشْدُو وَنُثْنِيْ
كُنَّا فِي ثَجْدَةِ الْخُفِّ صُنَائِدُ وَصِيْ
مَا أَضَافْنَا زُرْقًا لِيُخَاةٍ وَرَعْدُ
نَبِذَ قُطْعَانَا دَابِرَ الْبَقِيَّ بِتَفْطَلِ بَيْتِيَّةِ

نَحْنُ شَايِ أَنْ نَرَى فِي الْأَرْضِ إِنْشَاءً مُضَامًا

القائد ...

قناة ذروة التاريخ

محيي الدين اسماعيل

لقد كتب التاريخ عن العراق
والعراقيين ، وفيه الكثير
عن العراق والعراقيين -
فيلت حقائق كثيرة - كما قيلت أوهام -
والقائل كثيرة - فزعم البعض ان
التركيبة القومية العراقية غامضة
للتعريف جدا لا يفسح معه النظر
العميق ، فإني أعتقد ان
العراقيين وضعهم كركب قومية
تاريخية لا يتغير متغيراتها الا
بملاحظة الحقائق التاريخية
والدلائل التي تصدر عنها ، ذلك ان
العراق - كما يلاحظون - كان لعصور
التي هي التي صنعت هذا المركب
القومي للعراقيين ، ولغزونها لدموا الى
الطريق الآخر في تحديد الشخصية
العراقية ، فكلوا بيساطة التركيبة
القومية العراقية التي كانت الطبيعة
محيرة له الى القى حد ، ان نشأت
فيه حضارات جوهريه العراقيين ، ثم
استحدث حضارات محلية من الجنوب
الى الشمال ومن الشمال الى الجنوب
فكان العراق حية من هياكل الطبيعة
للإنسانية ، منذ فجر الإنسان .

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

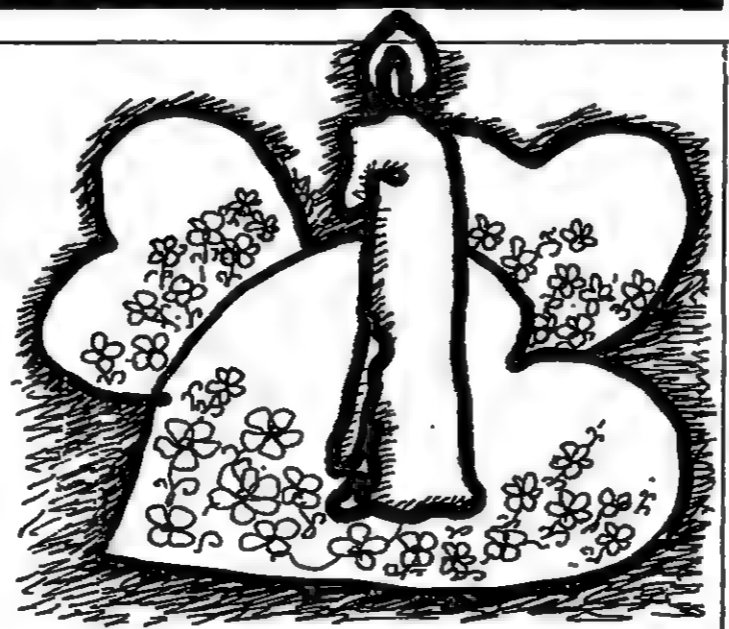
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل
كان وهو في كل تاريخه ، لم تكن له
أهداف ضائعة ، أي لم يكن له سعي
وإزاء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

أوقدنا الشموع
أوقدنا شمعا كل اعوامي ، زما
قد فاح في أرجائها القذاح
صوت الهلابل في المحلة بلوها الافراح ..

شعر: صاحب خليل ابراهيم

انطلق يا ذكري الاعوام الخمسين
وعامين
سينفض كل التاريخ بشخصك
ياصدام حسين ..



الشعراء العرب يعبرون عن حبهم للعراق وقائده

عبد الجبار داود البصري

الاول ويرى انها اجل لثمن ، وان الشعر بانواعه يعجز عن ان يكون بطول قوامها
السبحر ..

بغداد
قطعت الى عيشك البحر لكي اتأمل
يخفق قلبي كالصقور كاتي الان اعيش الحب الاول
لشعر مخلص الايوب ولكن خيمتها الدخول
مهما غنينا في بغداد فتبكي قلقتنا املول
او قلنا شعرا علمويا او قلنا شعرا مرسل
فسيبقى وجهك يا بغداد هو الوجه الاجمل
ويتنفس في حب بغداد من الملكة العربية السعودية الشاعران الامير عبدالله
الفصيل الى سعد وحيث عبدالله القرشي وكلاما يبيت بين ماضيها وحاضرها بين
تقودها وخبرتها فيبدا شيد الاول يركز على ناحية السبب للعريق والاصيل لعروبتها نجد
الثاني يركز على جمالها القوي ويصوت عن الامان بين يديها يقول الامير :

بالبالي البعاد بالرمول عودي
واسكي الحب في مفااتي الرشيد
واسمعي في العراق شمساً ايبا
عربي النجم راكي الجسدود
ويتم قصيدته قائلا :

عهد صدام عهكم وفق الله خفاءه بالتميز والتأييد .
ويقول الشاعر حسن عبدالله القرشي :

بغداد يا بلبل النضال والوادي القوي تهدي
يصطفك للجد العريق توارثاه لي وجد
بغداد يا بامية القوي لنا ، وركنا لا يهد
وبراض الايمان مله جديدهم زهر ورد
ومن الشعر يتنفس في حب بغداد شاعرة وشاعر - الشاعرة هي الدكتورة سعد
الصباح ، والشاعر هو احمد السقاقل .. الاولى تتناول عن دوافع حب بغداد وتعتبر عن
التصميم وتعترف بان شعرة اللثال العراقي هي افضل من كل شعرة اخرى

اما الثاني فيتم بحسب مديته بغداد وعلاقتها بالوطن العربي ويعد جمالها محجراً
وايداعها خالداً ..
وتقول الشاعرة سعد الصباح :

ما الذي بغداد بي تشعل ؟
انا فيها امرأة علفقة حتى الوريد
ما الذي بغداد بي تشعل ؟
فمي الخبا والحب الوحيد
يا عراق الورد والام ، الا مالووك

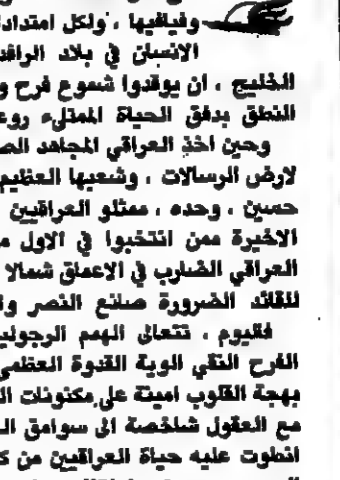
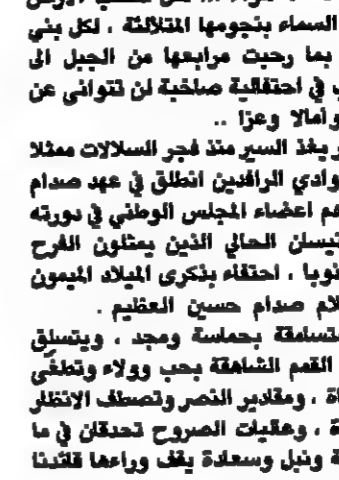
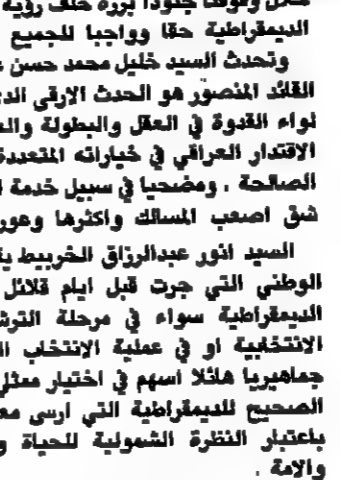
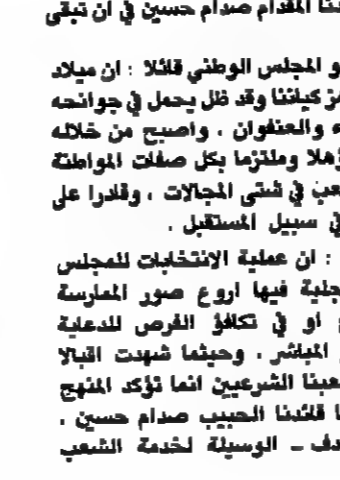
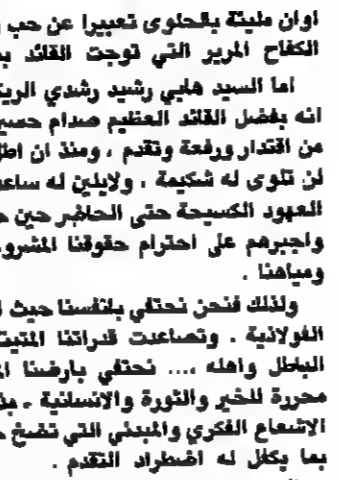
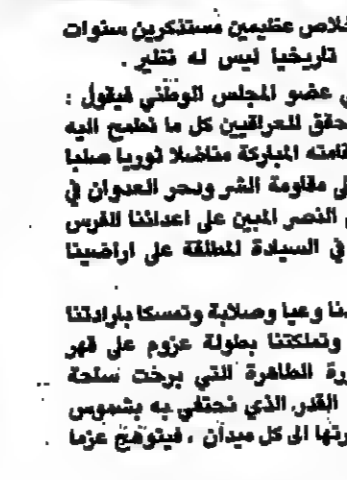
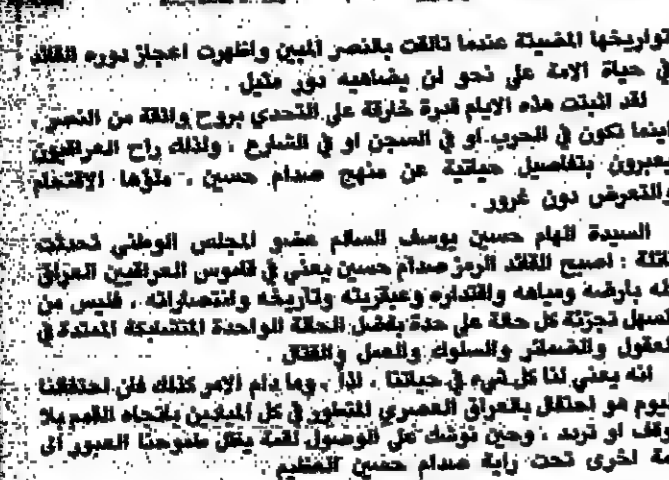
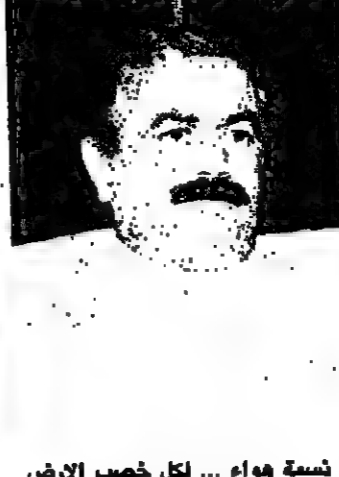
بغداد يا بلبل النضال والوادي القوي تهدي
يصطفك للجد العريق توارثاه لي وجد
بغداد يا بامية القوي لنا ، وركنا لا يهد
وبراض الايمان مله جديدهم زهر ورد
ومن الشعر يتنفس في حب بغداد شاعرة وشاعر - الشاعرة هي الدكتورة سعد
الصباح ، والشاعر هو احمد السقاقل .. الاولى تتناول عن دوافع حب بغداد وتعتبر عن
التصميم وتعترف بان شعرة اللثال العراقي هي افضل من كل شعرة اخرى

اما الثاني فيتم بحسب مديته بغداد وعلاقتها بالوطن العربي ويعد جمالها محجراً
وايداعها خالداً ..
وتقول الشاعرة سعد الصباح :

ما الذي بغداد بي تشعل ؟
انا فيها امرأة علفقة حتى الوريد
ما الذي بغداد بي تشعل ؟
فمي الخبا والحب الوحيد
يا عراق الورد والام ، الا مالووك



صدام حسين قائد تاريخي عظيم ليس له من نظير



مولد القائد .. مولد العراقيين

الدكتور رياض الحيدري عضو المجلس الوطني قال أيضا : ان مولد الفلك العظيم الذي اتجبهه رحم الامة ، بعد طول انتظار هو مولد العراقيين ايضا ، مولا يعد العراقي الا نكفاه عن ارضه عبر المضي ومتقدما في شتى الميادين علما وبثقوة يجزا فوق حجر حين اصبح مع صدام حسين حلة واحدة ان تغلق الجوارح

حدود العراق يسود ليس فيها من فجوات او شروخ ، لانها مسدود اشقت
كفاعتها وقوتها امام الامتحان الرهيب من قبل ، وفي الحرب التي فوضت
عليها .

السيد عمران موسى مجاز الركابي عضو المجلس الوطني قبل ايضا قد استصدر الخلع النعوسي صدام حسين كل عجز التتوكل والقوة التي من شأنها النهوض بالامة والعراق ، وحقق ما كان له تحقيقه اقل الحكم والساسة والتفكيرين والحكام ، فان عليه ان يفسر توافر عين يديه الركبتين فيحل من العراق القوي دولة مثله ان تفسر بغير تفكير وبالحظاات وبالمستمر . ان كلمة احدى مطبخها صدام حسين لاصح من ربه الارض بسوا . بفضل قدر ودية قللنا صدام حسين ، وفارسا ، شهقا ثم اوكل المستحيل اليه رسالة البناء والتكوين لخدمة العراقيين فخص بياسنته عقله ، وحده ذلك في ذيب الضمائل والبربر قبل اللجان عاما يث الخطى الى المستقبل بل حقق لنا ما تصبى اليه يومه .

أما السيدة ناهدة أمريس إسماعيل عضو المجلس الوطني فقالت : إن
إيلام صدام حسين التي خاض بينا ملاحمها التاريخية هي إيلام لن تنسى.

الحبيب، وزوج بطولتنا صدام حسين (السجدة) احتفالات ممثلي الشعب فكان من الطبيعي، لذا، ان احاديثهم باعياد الميلاد في نيسان والخصب والربيع كتحت صفحة خضراء اخرى في يتلون سر التاريخ لتجليل القلعة تستقبل فيهم بعبقة وخشوع اروع نملجج الانسانية جمع، وابها، والثرى في حروفهم اسرى عارلت نبي العراقيين من عطفه وحكمة واقتناع معجبلين تقابل الميلاد الرمزي في الدنيا والمكان اللامتناهي لترفع في انفس ذوي الجند والكرامة خلقة من حوله الباطنة بطولتنا والاضامنات

معاني الميلاد

السيد هوني حاج قدر عضو المجلس الوطني قال : لإيسني التعيين
عن معاني ميلاء القلب الرزم صدام حسين بكلمات الجريدة المترعة
بالقصص والوقائع حسب وأما بقصص السيد والفكر الصالح فقد شاركت
ملحة الدفاع عن الوطن قاسية صدام الحبيدة مواجها للعوان في مع
مقاتلين من عظيمي نعمتنا حين قتل وأسر العديد من المعتقلين
والمعتنقين مع أوقاتنا المسلحة حفاظا عن وحدة ترابنا الوطني العزيز .
السيد منصور مصطفى كلك البرزنجي عضو المجلس الوطني يقول :
هذا اليوم التاريخي يقل شعبنا الحبيب يرحل عن مهزما إلى النصي والسلام
مستقرا الخوازيق العظيمة التي حفظها الألائق المنصور صدام حسين
للإيرانيين والعرب ، وكيف أخذت جماعه شعبنا تنعم بقمعيس الرغيد من
خلفه .

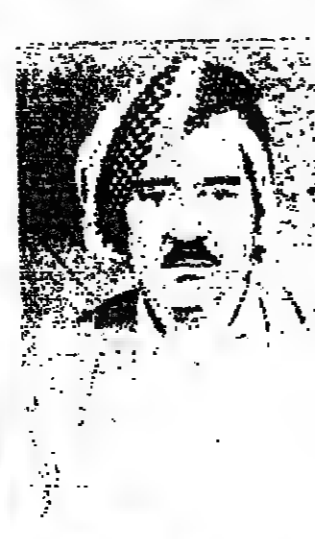
انه احتكك بكل ادوار بناء العراق العظيم ، وقواته المسلحة ، تلك التي قدما من نصر الى نصر وصولا الى شواطئ الايمان والرفاهية ، ويغم نزعها لاثني هجمة مغربية تعرض لها العراق في العصر الحديث ، وما كان لها تعبير بسلام لولا قنيتة الحكمة المقنطرة التي ارغمت العدو منظرها للجنوس الى ملادة المفوضات والروضح لاحلال سلام نهائي بين الطرفين حينما اجلت بالمدونان اسوا هزيمة شاملة .

ثمره طيبة من فكر القائد

أما السيد خالد مولود طه عضو المجلس الوطني فيقول : إننا نعد انطلاق المجلس الوطني الجديدة واحدة من أبعث النماذج الطبية لإنطلاقات فكر القائد الضرورة القابض ورويته الواضحة على الديمقراطية ، ومعهذه الانطلاقة الحقيقية الإ صفيحة عبيرة عن نظرية التفاضلية لشعبه المجيد ، وعليان أن نعمل جاهدين في سبيل خدمة مسيرة ثورتنا المعلاقة

» ١٨ « محافظة عراقية تصدح بالحب والولاء للقائد حين توفد

شروع الفرج اليوم





مبروك
ميلادك
الميسون
سيدي

أعجل التحايف وأسعى التبرعات إلى باني مجد العراق
ورمز شموحه

الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

مساهمو ومنتسبو
شركة العلاف للممر والصوان

المدير المفوض
موفق خليل العلاف

